انا واي منهم وانما ذكر الولدان مبالغة
في الحث و تنبيها علي تناهي المشركين
بحيث بلغ اذاهم الولدان وان دعو
تهم اجيبت بسبب مشاركتهم في الدعا
حتي يشاركوا في استنزال الرحمة
واستدفاع البلية وقيل المراد بهم
العبيد والاماء وهم جمع وليد الذين
يقولون اي داعين ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها اي
بالكفر واجعل لنا من لدنك اي عندك
وليا يتولي امرنا واجعل لنا من ه
لدنك نصيرا يمنعنا منهم وقد استجاب
الله دعاهم فيسر لبعضهم الخروج
الي المدينة وبقي بعضهم الي ان فتحت
مكة له صلي الله عليه وسلم فتولاهم
و نصرهم ثم استعمل عليهم عتاب
بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين
فحماهم و نصرهم حتي صاروا اعز
اهلها وكان حميد ابن ثمانية عشر

سنة

سنة والقرية مكة والظالم صفتها
و تذكيره لتذكير ما اسند اليه فان اسم
الفاعل او المفعول اذا جري علي غير
من هو له كان كالفعل يذكر ويونث
علي حسب ما عمل فيه الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله اي في طاعة
الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت اي في طاعة الشيطان
فقاتلوا ايها المومنون اولياء الشيطان
اي حزبه وجنوده وهم الكفار
ان كيد الشيطان اي مكره بالمومنين
كان ضعيفا بالاضافة الي كيد الله
بالكافرين لا يعتد به فلا تخافوا اولياءه
فان اعتمادهم علي اضعف شيء
واوهنه كما فعل الشيطان يوم بدر
لما راي الملايكة خاف ان تاخذه هم
فهرب وخذلهم الم تر الي الذين قيل
لهم كفوا ايديكم اي عن قتال الكفار
وهم جماعة من الصحابة كانوا يلقون

ث